به كتب عظيمة الأهمية والفائدة.

وبناءً على ما تقدم نستلفت حضرات مكاتباتنا الفاضلات إلى هذا الموضوع المهم لما فيه من اللزوميات للجنس اللطيف، فضلاً عن كونه للمرأة آفقًا تدور على محوره بدور كمالها وكواكب آدابها وتسطع من برجه شمس معارفها واستعدادها، فتعلم ما عليها من الحقوق والواجبات لنفسها ووالديها وزوجها وأولادها وبيتها وخدمها وآلها وذويها ووطنها.

فى الأخلاق والعوايد

(تابع الخطبة والصداق والأعراس والزغردة والجلوات والمراقص)

«تابع الأفراح الرياضية»

«لحضرة وكيلتنا الكاتبة الفاضلة السيدة زينب فواز بمصر»

ولما دخلنا من الباب وجدنا فسحة بأربعة لواوين وجميعها مفروشة بالقطيفة والحرير وفى وسطها نجفة «ثريا» بثمانين شمعة وفى كل ليوان مرآة متوسطة الحجم.

ثم دخلنا إحدى الغرف فوجدناها مفروشة كالأولى بالقطايف والحرير والكرنيش المذهبة والشماعدين الفضية والنكفات البلورية وكنايات وكراسى مختلفى الشكل والجنس والزهور الصناعية، وفيها رسم والد العريس ووالد العروس ورسم شقيق العروس.

ثم انتقلنا بعد ذلك إلى غرفة الفضيات التى حدث عنها ولا حرج، ففيها ضمن دواليب من خشب الجوز المنقوش ثلاث صوان كل منها أكبر من الثانية دائرةً وعلى كل جنب منها ١٢صحنًا بأغطيتها و٣ملاحات و٧٢ملعقة و٧٢شوكة و٧٢سكينًا و٣كاسات

للشوربا و٤طشوط و٤أباريق لغسيل اليدين وصينية للمربا كاملة بأدواتها وطاقم للشاى.

ورأينا فيها ٢٤قطعة لأغطية القلل و٢٤قطعة منافض للسجاير و٤قطع على شكل سبت من خوص لوضع السجاير و٤مرآت من الفضة و٣أناجر كبار لوضع الخرقان و٣للحلوى و٣ للسمك و٧للفاكهة وقمقمين ومبخرتين وصينيتين للشربات على كل منهما ١٢كباية بأغطيتها وقلتين كبيرتين و١٢كباية للماء ومنقلاً للنار موضوعًا على صينيه وفوقه مكبة وجميع ذلك من الفضة الخالصة.

ثم دخلنا إلى غرفة الطعام فوجدنا فيها مائدة مربعة الشكل وعليها كرسيًا وهى كاملة متممة بدواليبها ومصابيحها ومفروشاتها وستايرها.

ثم انتقلنا منها إلى غرفة الحمام، فرأينا فيها كل ما يلزم للرجال والنساء من مرآت ومفروشات ومصابيح وقباقب فضة مذهبة إلى غير ذلك مما لا يسعنا وضعه.

ومنها إلى غرفة الصينى فوجدنا ما يعجز القلم عن وصف ما فيها من الأوانى الصينية والهندية والأوربية الفاخرة، ومن أعظم ما رأيت بها طاقم صغير للطعام، وقد كان لحضرة شريفة هانم وهى صغيرة وقد رتبته بيدها فحفظته تذكارًا لأيام طفولتها.

ثم صعدنا إلى الدور العلوى فوجدناه كأنه جنة فوق الأرض متممًا كاملاً بمفروشاته وأدواته، ومن ضمن مفروشاته مخدتين مستديرتين «شغل الطاره» وهما شغل يد العروس وهذا لا أقدر أصف ما رأيته من المفروشات الثمينة والأوانى العظيمة.

ثم دخلنا إلى الغرفة المختصة لجلوس العروس، فرأينا فيها ما يذهل العقل ويخطف الأبصار حتى يخال للداخل إليها أنه فى جوف الشمس لما فيها من بهارج الأوانى الذهبية والفضية والجركاش والمصابيح المختلفة والأزهار البديعة بشكلها

وألوانها وصفاتها التى يستوقف الأبصار ويدهش الأفكار.

أما الغرفة ففيها سرير من المعدن الأبيض كأنه عرش بلقيس وفوق سطح السرير كرنيش عريض كأنه التاج على رأس الحسناء وعليه ناموسية من الحرير الأحمر القانى مشغولة بالقصب الأبيض ذات سحف يتدلى بوشاح فضى وجميعه كأنه سبيكة من ذهب، وفوق المرتبة ملاية مصنوعة من الزرد الفضى «شغل الأبرة»، وهى من شغل يد العروس وكل ما فيها يمثل ضو القمر كما أن غرفة الجلوس تمثل نور الشمس.

وفوق طاولة غسيل الوجه أربع فوط من الحرير الهندى مشغولة بالقصب الفضى يتخلل أطرافهم اللؤلؤ المنظوم، وإلى جانب السرير طاولتان على أحداهما الجواهر والحلى المختصة بالعروسين.

فالحلى التى أهدتها العروس للعريس موضوعة على صينية من الفضة، وهى طاقم زرار للقميص من ماس ودبوس من الماس لرباط الرقبة وعلبتان للسجاير مرصعين بالحجارة الكريمة وفم سيجارة من ماس وأربعة منافض سيجارة من الذهب المرصع بالماس و٣أكياس لوضع الدراهم من ذهب وفضة وكلها باللؤلؤ الكبير وفرشه (حواك) للأسنان ملبسة ذهبا وقالب للطربوش فضة (صب) ومغطى بغطاء مشغول بالقصب واللؤلؤ وثلاث بقج لؤلؤية.

وأما حلى العروس وجواهرها فهى من أبدع الحلى والجواهر مؤلفة من صينية من فضة وعليها تاج مرصع بالزمرد والياقوت والماس كتاج إمبراطورى.

وكردان الماس يملأ الصدر وفى منتصفه حجر الماس قدر ربع ريال مصرى وحزام ذهب قفلة الماس، وفيه حجر من الزمرد قدر ربع ريال وأساور من ماس وساعة سلسلة ذهبية ذات حجارة كريمة وبروش الماس نظير الكردان وبروش ثانى أصغر منه ودبوس الماس على شكل زهرة الياسمين وجوز حلق الماس كبير، وآخر زمرد والماس

ومشط لشبك الشعر، وهو كرسم التاج «من ذهب» وسلسلة ذهب وبندقى و٢٦اسورة ذهب «غوشه» وثمانية أكبر منهما «ذهب» محلات باللؤلؤ و٧دبابيس فى رأس كل منهما لؤلؤة وبأسفلها ماسة على رسم اللوزة عارية عن شى يمسكها بل أنها مشبوكة بسلك رفيع ومدلاة، وهى تلمع بنورها كالنجم الساطع.

ثم دخلنا إلى غرفة ثالثة للنوم، وهى أقل درجة من الأولى ووجدت تحت السرير هذا «شبشب» مشغول باللؤلؤ وعليه رسم الوردة من الماس، وهو غير الحذاء الذى ذكرته لكِ فى الرسالة الأولى ومنها دخلنا إلى الغرفة الرابعة فوجدناها على أتم نظام وأحسن إتقان وفيها من المفروشات والأوانى الفضية كما وجدنا بالأولى، ومنها دخلنا إلى غرفة الفرش فوجدنا من صنف المراتب ٦٠ منهم ٤٠ بالقماش المختلف الألوان و٢٠٠لحاف من حرير وقصب و٢٠٠وسادة و١٥ بقجه منهم ٣مطرزات باللؤلؤ و٣محارم مشغولات باللؤلؤ أيضًا.

وفى يوم الخميس خامس يناير خرجت العروس شريفه هانم أفندى لزيارة حرم والدها المصون بعد أن قدمت واجب الشكر لصاحبة الدولة والعصمة والدة الجناب العالى المعظم.

«البقية تأتى»

فى المرأة وواجباتها وحقوقها

ليون «فرنسا» فى ٢٣ يناير سنة ٩٣

حضرة مديرة الفتاة مداموزل نوفل المصونه

أخبرنى أحد أدباء السوريين عن مجلتك العلمية الأدبية، وأنها باكورة الجرائد النسائية فى الشرق، فسررت لهذا الخبر وأنا على يقين بأنها ستكون مقدمة النهضة